@ 190 @ فهو مفعول بأقول وقوله والحق أقول جملة اعتراض بين القسم وجوابه على وجه التأكيد للقسم ! 2 2 ! أي الذين يتصنعون ويتحيلون بما ليسوا من أهله ! 2 2 ! هذا وعيد أي لتعلمن صدق خبره بعد حين والحين يوم القيامة أو موتهم أو ظهور الإسلام يوم بدر وغيره $ سورة الزمر $.

2 ! 2 ! تنزيل مبتدأ وخبره من ا أو خبر ابتداء مضمر تقديره هذا تنزيل ومن ا على هذا الوجه يتعلق بتنزيل أو يكون خبرا بعد خبر أو خبر مبتدأ آخر محذوف والكتاب هنا القرآن أو السورة واختار ابن عطية أن يراد به جنس الكتب المنزلة وأما الكتاب الثاني فهو القرآن باتفاق ! 2 2 ! يحتمل معنيين أحدهما أن يكون معناه متضمنا الحق والثاني أن يكون معناه بالاستحقاق والوجوب ! 2 2 ! أي لا يكون فيه شرك أكبر ولا أصغر وهو الرياء ! 2 2 ! قيل معناه من حقه ومن واجبه أن يكون له الدين الخالص ويحتمل أن يكون معناه إن الدين الخالص هو دين ا وهو الإسلام الذي شرعه لعباده ولا يقبل غيره ومعنى الخالص الصافي من شوائب الشرك وقال قتادة الدين الخالص شهادة أن لا إله إلا ا وقال الحسن هو الإسلام وهذا أرجح لعمومه ! 2 2 ! يريد بالأولياء الشركاء المعبودين ويحتمل أن يريد بالذين اتخذوا الكفار العابدين لهم أو الشركاء المعبودين والأول أظهر لأنه يحتاج على الثاني إلى حذف الضمير العائد على الذين تقديره الذين اتخذوهم ويكون ضمير الفاعل في اتخذوا عائدا على غير مذكور وارتفاع الذين على الوجهين بالابتداء وخبره إما قوله إن ا يحكم بينهم أو المحذوف المقدر قبل قوله ما نعبدهم لأن تقديره يقولون ما نعبدهم والأول أرجح لأن المعنى به أكمل ! 2 2 ! هذه الجملة في موضع معمول قول محذوف والقول في موضع الحال أو في موضع بدل من صلة الذين وقرأ ابن مسعود قالوا ما نعبدهم بإظهار القول أي يقول الكفار ما نعبد هؤلاء الآلهة إلا ليقربونا إلى ا ويشفعوا لنا عنده ويعني بذلك الكفار الذين عبدوا الملائكة أو الذين عبدوا الأصنام أو الذين عبدوا عيسى أو عزير فإن جميعهم قالوا هذه المقالة ومعنى زلفى قربى فهو مصدر من يقربونا ! 2 2 ! إشارة إلى كذبهم في قولهم ليقربونا إلى ا وقوله لا يهدي في تأويله وجهان أحدهما لايهديه في حال كفره والثاني أن ذلك مخص بمن قضى عليه بالموت على الكفر أعاذنا ا من ذلك وهذا تأويل لا يهدي القوم الظالمين والكافرين حيثما وقع ^ لو أراد ا أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق